جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج لتنمية الإدراك الصوتي والبصري في تحسين مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

إعداد

ياسمين سيد مصطفى أحمد

للحصول على درجة الماجستير
في التربية (تخصص التربية الخاصة)

إشــراف

دكتور
نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة عين شمس

دكتور
جمال محمد حسن نافع
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ- ٢٠١٧ م

بســـــــم الله الرحمن الرحيم

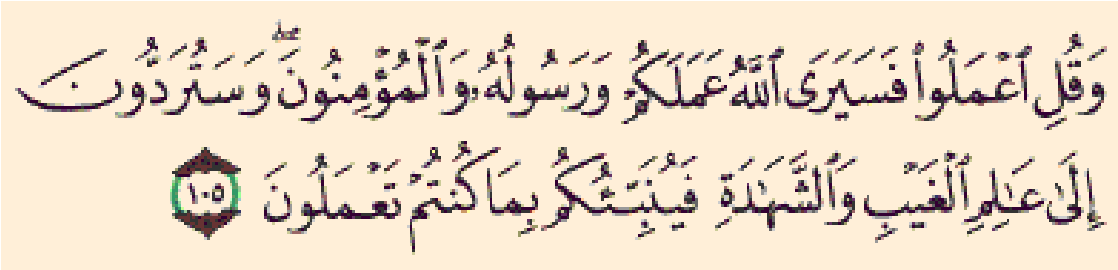
وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥

صدق الله العظيم

سورة التوبة آية ١٠٥

كليــة التــربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية الإدراك الصوتي والبصري في تحسين مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

اسم الطالبة: ياسمين سيد مصطفى أحمد

الدرجة العلمية: درجة ماجستير فى التربية

القسم التابع له: قسم التربية الخاصة

اسم الكلية: كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:٢٠٠٧

سنة المنح:

كليــة التــربية

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ياسمين سيد مصطفى أحمد

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية الإدراك الصوتي والبصري في تحسين مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

اسم الدرجة : ماجستير فى التربية (تخصص : تربية خاصة)

إشــراف

دكتور
نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة عين شمس

دكتور
جمال محمد حسن نافع
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٧م

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٧م / / ٢٠١٧م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بلغ الكمال وحده، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام. أوجه شكري أولاً إلى اللهِ سبحانه وتعالى، وأحمده حمداً يليق بعظمته على ما أنعم علي به من نعم كثيرة، وأعانني ووفقني حتى أنهي هذا العمل المتواضع الذي بين أيديكم، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وليس لى أن أدعى تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء أجلاء، وأصدقاء أوفياء، وأهل صابرين فضلاء، بذلوا ما فى وسعهم من البدء إلى المنتهى.

وفى هذا المقام يطيب لى أن أقف وقفة وفاء وعرفان بالجميل، وقفة أسجل فيها الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **نبيل عبد الفتاح حافظ** – أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية– جامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة و أعطانى من وقته الكثير، ومن علمه ما أنار لى الطريق، والذى لمست فيه استاذاً كريماً فى إبداء ملاحظاته العلمية، ورعايتهِ وعنايتهِ الإنسانية التى تسمو إلى درجة الأبوة الحقيقية لطلابه، فمهما قدمت من شكر وتقدير أظل عاجزة عن الوفاء بحقه. فالله أسأل أن ينعم عليه بوافر الصحة والسعادة وأن يحفظه من كل هم وسوء ومكروه إنه على كل شئ قدير، جزاه الله عنى خير الجزاء.

ويظل الشكر يحلق فى الأفق تقديراً وامتناناً لأستاذى الفاضل الدكتور/ **جمال محمد حسن نافع** – مدرس التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة عين شمس، على تكرمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ولما قدمه لى من توجيه وإرشاد، فهو بحق عطاء بلا حدود فله الفضل في كل فصل من فصول الرسالة ولتوجيهاته الأثر العظيم فى إنجاز هذا العمل، فمهما قدمت له من شكر وتقدير فإن قلمى ولسانى يعجزان عن الوفاء بحقه، فله منى أسمى آيات الشكر والتقدير و أدعو الله تعالى أن يمتعه بوافر الصحة والسعادة وأن يجعل ذلك فى موازين أعماله وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعدني ويشرفني أن ارفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الجليلة أ.د. **سامية موسى إبراهيم**، أستاذة تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس، لقبولها مناقشة هذه الدراسة المتواضعة وإغنائها بآرائها البناءة فلها مني جزيل الشكر والتقدير. وهي فرصة عظيمة لاستفادة من مقترحاتها العلمية وملاحظتها السديدة، ومن علمها الذي يثري هذا البحث ويزيد من قيمته فجزاها الله عني خير الجزاء ومتعها بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د **تهاني عثمان منيب**، أستاذة التربية الخاصة – كلية التربية– جامعة عين شمس، فهي استاذتي منذ ثلاثة عشر عام منذ العام الاول للدراستي في هذه

الكلية، فلها مني كل الشكر لقبولها مناقشة هذا الجهد العلمي المتواضع رغم مسؤلياتها وأعبائها الكثيرة فجزاها الله عني خير الجزاء ومتعها بوافر الصحه والعافية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، وإلى العاملين بمدرسة التربية الفكرية بالهرم من إدارة، ومعلمين، وأخصائيين نفسين **(أ.أمل العربي وأ.منى سيد وأ.رانيا يوسف وأ.رحاب محمد وأ.سارة على وأ.ياسمين لمعي و أ. بسمة حسين)** على ما قاموا به من أجل تطبيق أدوات الدراسة، وكل من مد إليَّ يد العون أو قدم لي المساعدة.

أما أمى و أبي فبدعواهما ورضاهما عني تسير حياتي كلها، وتمنى أن أكون فخرا لابي **(المستشار/ سيد هنداوي)** كما كان فخرا لنا طوال الحياة، وأمي الغالية **(امتثال أمين عبد الصمد)** من عاونتني بكل طاقتها وقواها، لهما كل الفضل والعرفان فيما وصلت إليه فهما رمزا العطاء والحنان أمد الله في عمرهما، وإلي إخوتي الأعزاء وأبناء أخواتي الإعزاء أيضاً **(د/نهى، د/مها، أ/غادة، أ/نيفين، أ/خالد م/وليد)**، أتقدم لهم جمعياً بالشكر والتقدير على ما أدخلوه من سرور علي من حضورهم اليوم.

وأصدقائي من كان لهم الفضل في تشجيعي على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر صديقتي **سالي مجدي ومها عبد المنعم** من شجعاني على الالتحاق بالماجستير، جزآهم الله جميعاً عني خير الجزاء، أطال الله فى عمرهم وأدام عليهم موفور الصحة والسعادة، وأثابهم عنى خير الجزاء.

هؤلاء من ذكرتُهم فشكرتُهم، أما من سهوت عن ذكرهم بغير قصدٍ فلهم مني عظيم الشكر والتقدير، اللهم إن كنت قد أصبت فبتوفيق منك، ثم بعون من حولي، وإن كنت قد أخطأت فأتمني قبول عذري فإني بشر أصيب وأخطئ.

وماتوفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال برنامج لتنمية مهارات الإدراك الصوتي والبصري بإستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة والإستراتيجيات والفنيات والأساليب المختلفة.

تتكون عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١١) عام في الصف الرابع من التعليم الأساسي، الذين لديهم قصور في مهارات الإدراك الصوتي ومهارات الإدراك البصري ومهارات القراءة ومهارات السلوك التكيفي يتم تقسيمهم إلى

- ١٠ أطفال للمجموعة التجريبية (٦ ذكور، و ٤ إناث).
- ١٠ أطفال للمجموعة الضابطة (٦ ذكور، و ٤ إناث).

أدوات الدراسة:

- مقياس الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (إعداد/ الباحثة)
- مقياس الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (إعداد/ الباحثة)
- مقياس مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (إعداد/ الباحثة)
- مقياس السلوك التكيفي للأطفال. (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٥)
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)
- اختبار الممصفوفات المتتابعة المطور لرافن J.C. Raven. (تقنين أمينة كاظم وآخرين، ٢٠٠٥)
- البرنامج التدريبي. (إعداد/ نبيل عبد الفتاح حافظ، جمال نافع، ياسمين سيد مصطفى، ٢٠١٧)

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما نتج عنه إرتفاع مستوى مهارات الإدراك الصوتي ومهارات الإدراك البصري وتنمية مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الكلمات المفتاحية:

الإعاقة العقلية
مهارات الإدراك الصوتي
مهارات الإدراك البصري
مهارا القراءة
مهارات السلوك التكيفي

Abstract

Effectiveness of a Program for the Development of Phonological Awareness and Visual Perception to Improve Reading Skills and Adaptive Behavior among children with Mild Mental Retardation

The current study aims to improve reading skills and adaptive behavior for children with mild mental retardation through a program designed specially to develop the skills of phonological awareness and visual perception. This program uses a variety of activities, strategies and techniques.

The study sample consists of 20 children with mild mental retardation. These children are divided into two groups:

a- Experimental group (10 children).

b- Control group (10 children).

Tools of the Study:

1. phonological awareness and visual perception scale. (Prepared by the researcher)
2. Reading Skills Test (Prepared by the researcher)
3. Scale of adaptive behavior for children. (Prepared by Abd Elaziz Elshakhas, ٢٠١٥)
4. Scale of socio-economic level of the family. (Prepared by Abd Elaziz Elshakhas, ٢٠١٣)
5. Raven's Advanced Progressive Matriced (Standardized by /Amina Kazem et al., 2005)
6. The Training Program. (Prepared by Nabil Abd El Fatah, Gamal Nafa & Yasmin Sayed Mostafa, 2017)

Results of The Study:

The Study has revealed the verification of its hypotheses. This in turn shows the effectiveness of the training program in developing level of phonological awareness, visual perception, reading, adaptive behavior among children with mild mental retardation.

Key words:

Mild Mental Retardation
Phonological Awareness
Visual Perception
Reading Skills
Adaptive Behavior

محتوى الدراســـة

أ: قائمة الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلي الدراسة	٢- ٩
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
هدف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
تعريفات اجرائية	٦
حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة (أ. المفاهيم الأساسية)	١١-٥٩
تمهيد	١١
المفهوم الأول الإعاقة العقلية	١١
مفهوم الإعاقة العقلية	١١
تصنيف حالات ذوي الإعاقة العقلية	١٣
خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	١٥
المفهوم الثاني الإدراك الصوتي	٢١
مفهوم الإدراك	٢١
خطوات الإدراك	٢١
مفهوم الإدراك الصوتي	٢٣
مستويات أو مهارات الإدراك الصوتي	٢٥
الإدراك الصوتي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٢٧
العلاقة بين الإدراك الصوتي والقراءة	٢٧
تقييم مهارات الإدراك الصوتي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٢٩
المفهوم الثالث الإدراك البصري	٣٠
مفهوم الإدراك البصري	٣٠
مهارات الإدراك البصري	٣١
الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٣٣
العلاقة بين الإدراك البصري والقراءة	٣٤
تقييم مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٣٥
المفهوم الرابع القراءة:	٣٧
مفهوم القراءة	٣٧
مهارات القراءة	٣٧

أهمية القراءة	٤٠
أشكال القراءة	٤٢
طرق وأساليب تعليم القراءة	٤٢
القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٤٨
تقييم مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٥١
المفهوم الخامس السلوك التكيفي	٥٢
مفهوم السلوك التكيفي	٥٣
السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٥٤
تقييم مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	٥٥
تعقيب على الإطار النظري (المفاهيم الأساسية)	٥٩
الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة (ب- دراسات سابقة)	٦٠- ٧٧
تمهيد	٦٠
دراسات وبرامج تناولت الإدراك الصوتي في تحسين القراءة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٦٠
دراسات وبرامج تناولت الإدراك البصري في تحسين القراءة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٦٧
دراسات وبرامج تناولت القراءة في تحسين السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٦٩
تعقيب علي الدراسات السابقة	٧٤
فروض الدراسة	٧٦
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	٧٨- ١٢٤
تمهيد	٧٩
منهج الدراسة	٧٩
عينة الدراسة	٧٩
أدوات الدراسة	٨٥
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٢٣
خطوات الدراسة	١٢٣
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٢٦- ١٤٤
تمهيد	١٢٦
نتائج الدراسة	١٢٦
مناقشة نتائج الدراسة	١٣٥
توصيات وتطبيقات تربوية	١٤٢
بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة	١٤٤
مراجع الدراسة	١٤٦

ملاحق الدراسة ١٧٧
ملخص الدراسة باللغة العربية ٣٣٣
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ٣٣٧

ب- قائمة الجداول:

الرقم	الجداول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة	٧٩
٢	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	٨١
٣	تكافؤ أفراد العينة في متغير الذكاء	٨١
٤	تكافؤ أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٨٢
٥	نتائج تكافؤ أفراد العينة من الأطفال في مقياس السلوك التكيفى	٨٢
٦	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير القراءة	٨٣
٧	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الإدراك الصوتي	٨٤
٨	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الإدراك البصري	٨٤
٩	معاملات الإرتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس	٩١
١٠	معامل ثبات مقياس القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٩٢
١١	الارباعى الأدنى و الارباعى الاعلى على مقياس مهارات القراءة لذوى الإعاقة العقلية البسيطة	٩٣
١٢	معاملات الإرتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس	٩٥
١٣	معامل ثبات مقياس الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٩٦
١٤	الارباعى الأدنى والارباعى الاعلى لمقياس الإدراك الصوتى لعينة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	٩٦
١٥	معاملات الإرتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس	٩٨
١٦	معامل ثبات مقياس الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٩٩
١٧	الارباعى الأدنى و الارباعى الاعلى لمقياس الإدراك البصرى لعينة ذوى الإعاقة العقلية	١٠٠
١٨	توزيع ملخص جلسات البرنامج التدريبي	١١٣
١٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٢٦
٢٠	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٢٧
٢١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مهارات الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٢٨
٢٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٢٩

الرقم	الجداول	الصفحة
٢٣	دلاله الفروق بين متوســـطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٣٠
٢٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٣٠
٢٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القراء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٣١
٢٦	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٣٢
٢٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١٣٣
٢٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفى للأطفال	١٣٤
٢٩	دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفى للأطفال	١٣٤
٣٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس السلوك التكيفى للأطفال	١٣٥

ج- قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
١	خطوات عملية الإدراك	٢٢
٢	طرق تعليم القراءة	٤٤

د ـ قائمة الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
١	أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة	١٧٩
٢	مقياس مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	١١٨
٣	مقياس مهارات الإدراك الصوتي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٢٢٠
٤	مقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	٢٢٧
٥	جلسات البرنامج التدريبي	٢٥١
٦	صور بعض جلسات تطبيق برنامج الدراسة الحالية	٣٢٨
٧	بعض الموافقات الخاصة بإجراءات تطبيق المقاييس والبرنامج	٣٣٠

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

هدف الدراسة

أهمية الدراسة

التعريفات الإجرائية

حدود الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعتبر ميدان القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فالقراءة تتميز بأنها تسهم في النمو العام للطفل من نواحي متعددة: نفسية، واجتماعية، وتربوية، ولغوية، وتزوده بمجموعة من القدرات والمهارات التي تساعده على إكتساب العادات الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات حتى يصل إلى مستوى النمو الجيد الذي يمكنه من تحسين سلوكه التكيفي، لذا يجب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القراءة لتساعدهم على التفاهم مع الآخرين، وشق طريقهم في الحياة، والتوافق مع أنفسهم والمجتمع حسب قدراتهم واستعداداتهم (فتحي فارس، مجيد شارني، ٢٠٠٣).

وتعرف القراءة بأنها عملية عقلية معقدة تقوم على تفكيك رموز تسمى حروف لتكوين المعنى والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك. (فتحي علي، عبد الله عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٣).

وبالتالي فمن المتطلبات الأساسية للنمو القرائي إدراك الوحدات الصوتية لتلك الرموز؛ وتتطلب عملية تعلم القراءة أيضاً تنمية قدرة الطفل على حفظ شكل الحروف وربطها بالأصوات التي تشير اليها، ثم تجميع تلك الأصوات والكلمات وتحليلها إلى أن يصل الطفل إلى الحد الأقصى التي تسمح به قدراته وإمكانياته (يزيد عبد العزيز، ٢٠١٠: ٥٩)، مما يحتم ضرورة تنمية مهارات الإدراك الصوتي لديه (Ines, et al., 2012: 945-946).

وتعد الكلمة بالنسبة للطفل صورة بصرية لها معنى، تحتاج الى تنمية مهارات الإدراك البصري للتعرف عليها. (سناء عورتاني، وأخرين، ٢٠٠٩: ١١٥).

ووصف Treiman (1991: 96) الإدراك الصوتي بأنه إدراك أي وحدة صوتية داخل اللغة، كما وصف الإدراك الفونيمي بأنه القدرة على معرفة أن الكلمة مؤلفة من أصوات منفردة، مما يتطلب أن يتوافر لدى الطفل قدرة على التعرف على كل صوت لفظي داخل الكلمة، وتمييز عدد هذه الأصوات المسموعة ودمج المقاطع الصوتية للكلمة دون حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة.

ويعد الإدراك البصري عملية معرفية بنائية نشطة، إيجابية في معالجة المعلومات البصرية، ويشير الإدراك البصري إلى الطريقة التى نرى ونفسر بها كافة المعلومات البصرية التي من حولنا، فيلعب دوراً بالغ الأهمية في التعلم وخاصة في القراءة (عبدالحافظ محمد، ٢٠٠١: ٨٩).

ووجد أن معظم الأطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة لديهم قصور في مهارات الإدراك الصوتي (Metsala, et al., 1998: 279- 294).

كما تبين أن الأطفال الذين يعانون من إضطرابات في عملية الإدراك البصري بسبب عجزهم في تفسير وتأويل المثيرات البصرية والوصول إلى مدلولاتها، يعانون بالتأكيد من قصور في نمو مهارات القراءة (Steven, 2001: 101).

وتتمثل مهارات القراءة في مهارات التعرف، والنطق، والفهم، فتضمن تنمية مهارة الطفل على إدراك الرموز المكتوبة، ثم ربط تلك الرموز بأصواتها منفرده أو داخل الكلمات، وصولاً إلى المعنى المناسب لها داخل السياق (Christine, 2014: 56).

ويشير Samuel, et al., (1996: 45) إلى أن إنخفاض مستوى النمو القرائي لدى الفرد يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي وانخفاض مستوى السلوك التكيفي لديه.

ومن ثم تتضح العلاقة بدرجة أو بأخرى بين مهارات القراءة ومهارات الإدراك الصوتي والبصري، وأن أي خلل في هاتين المهارتين قد يؤدي الى إضطراب في نمو مهارات القراءة، ومن بعدها مهارات السلوك التكيفي، فتعد القراءة حقاً مشروعاً لكل فرد في الحياة مهما كانت قدراته أو خصائصه.

لذلك تتضح أهمية وضرورة إعداد برامج لتنمية مهارات الإدراك الصوتي والبصري لتنمية مهارات القراءة والسلوك التكيفي لدى الفرد وهو ما تسعى الدراسة الحالية اليه.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن هناك أوجه قصور في مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وفيما يتعلق بها من مهارات الإدراك الصوتي والبصري، مما قد يؤثر سلباً على مهارات السلوك التكيفي، فتعد مهارات القراءة من المهارات المعرفية الأساسية في حياة كل منا مهما كان مستوى قدراته العقلية أو مستوى ذكائه.

ويشير فاروق الروسان (١٩٩٨: ٧) إلى أن العلاقة بين درجة الإعاقة العقلية وأداء الفرد لمهارات القراءة علاقة عكسية.